(فيسبوكيون) يثنون على احتفاء بيت المدى للثقافة والفنون بالروّاد

زهير القيسي وجبار الغزّي.. الاغتراب في الوطن يقسو على الملامح

أمستردام – عدنان أبو زيد:

يتفاعل الحدث العراقي يوميا على الحيطان الرقمية، حيث تتشابك الأحاديث مع الأحداث متفاعلة مع اضطرابات الساعة، متناولة التفاصيل، ومقلّبة الأوراق الحافلة بالجديد والمثير. وفي هذا الأسبوع أثنى عراقيون على مبادرة بيت المدى للثقافة والفنون الاحتفاء بالموسوعي العراقي زهير احمد القيسي، وتناول رقميون أيضا ذكريات عن الحياة القاسية التي عاشها الشاعر العراقي جبار الغزّي، وانتقد آخرون الأجندة والبرامج في أروقة البرلمان العراقي.

زهير أحمد القيسي.. الاغتراب داخل الوطن

وعلى حائط مازن لطيف تحدثت نخب عن احتفاء بيت المدى الثقافي بزهير احمد القيسي، حيث شارك في الحوار جمع من المثقفين والأدباء بينهم، غازي سلمان، طاهر الحيالي، قاسم محمد مجيد الساعدي، وهاب السيد، مازن لطيف، الزهراء، بشرى سليمان، غادة الحسيني، زهور العربي، جعفر المكصوصي، معراج فارس، هند كريم، جلال حسن، مكي الربيعي وآخرون.

كتب أحمد جبر على حائط مازن لطيف واصفا زهير احمد القيسي:أطل علينا محدودب الظهر ومتوكئا على عصاه لا أعرف أهي التي تحمله أو هو الذي يحملها، ذو لحية بيضاء كثة وشوارب ثلجية انسدلت على ذقنه، ناهز الثمانين من عمره، ذلك هو الموسوعي ودائرة المعارف، المفكر والباحث زهير احمد القيسي في احتفالية بيت المدى للثقافة والفنون الذي عودنا على تكريم والاحتفاء بكل رموز الثقافة والإبداع ومن لفهم النسيان (الرسمي)..

يتابع حامد مدونا: حسنا فعلت المدى، فهي الوحيدة المعول عليها في استذكار مثقفينا ومبدعينا ويبقى الجانب الرسمي هو الأضعف للأسف الشديد رغم الإمكانات الهائلة التي تملكها على الخوض في تلك المبادرات.

ثم يتابع واصفا القيسي: تحدث بإيجاز بين الحضور من كل الأجيال وفي غمرة مشاعر اللقاء معهم سكنته العبرة وصمت حزنا وخفت كلامه وتهدج صوته الموسيقي الجميل الذي اعتدنا سماعه من المذياع أو شاشة التلفاز. إنها رهافة الحس والحنين وشعوره الممزوج بالغصة من عدم الاهتمام الرسمي من خلال مؤسساتنا الثقافية بعد رحلة من التنقيب في كل المعارف فهو خاض في الشعر والشطرنج والأنساب وكل ماله علاقة بالتراث الشعبي وله مؤلفات عديدة كذلك له كتاب تحت الطبع عن ثورة الزنج بتناول جديد ومعاصر.

تكلم أصدقاؤه ومعاصروه وكذلك الخبير القانوني طارق حرب عن حياة القيسي ومكابداته في حياة بائسة لا تليق به.

ويكتب حامد: من المؤسف إن تكون نهاية هذه القامات الباسقة بهذا الشكل ونحن الأثرياء في كل شيء فمتى تلتفت الجهات الحكومية وتستشعر نكوصها وهزالها أمام هكذا حالات.

كتب معراج فارس: بوركت المدى لاهتمامها بأعلام الثقافة ومفكريها،لكن عتبنا على وزارة الثقافة،متى تنهض بدورها الرسمي والطليعي.

ويرد احمد جبر: نفتقد تلك المبادرات الحكومية التي انشغلت بالمشهد السياسي أكثر من اهتمامها بواقعنا الثقافي.

ويضيف قاسم محمد مجيد الساعدي إلى الحوار: القيسي، إنه الموسوعة.

ويكمل أحمد: بل قل دائرة معارف كاملة، استمعنا له بخشوع وقد أدمى قلوبنا من خلال حديثه الحنون.

ويرد جبر: الشكر لـ (للمدى) على تميزها وعلى مثابرتها.

ويشارك حسن هادي الشمري، مدونا: أنت تثير إعجابي يا صديقي العزيز أحمد جبر، تريد تكريما لعلمائنا وأدبائنا ومفكرينا من الجانب الرسمي، ألا تدري إن أكثرهم لا يجيدون القراءة والكتابة ولم يسمعوا أصلا بهؤلاء الأعلام فكيف يكرمونهم؟

ويرد احمد: عزيزي أنا أعرف أن لا أملا مرتجى، لكننا يجب أن نذكر ذلك. هذا جزء من واجب الإعلام أن ينبه إلى أبعد مدى ويحذر هؤلاء، و إلا فالصمت لا يجدي نفعا، أو أن نقبل الحقيقة المرة هو أن الحكومة ضد الثقافة والمثقفين ونضع أيدينا على خدودنا ونسكت. سنبقى نطرق بكل الطرق الشرعية على كل الرؤوس حتى تُحترم آدميتنا وتحترم رموزنا. الآخرون في أرجاء المعمورة ليس بأفضل منا. أما المحاصصة والأسماء التي تلمّع الحكومة وسياسييها هم موضع تكريم.

ويتابع حسن هادي الشمري: أنا معك يا صديقي. لقد أسمعت لو ناديت حيا.

ويكتب رياض الواسطي: يستحق القيسي التكريم لأنه بحر من المعارف، نتمنى له ولكل علماء ومبدعي العراق الصحة والسلامة.

ويضيف احمد: الحكم بيننا هو الدستور بعد أن يعدل ونحن ماضون في التجربة الديمقراطية،وحرية التعبير لا تجيز لنا القفز على الحقائق.

جبار الغزّي.. المسيرة القاسية

نشر عمار عباس على الحائط الرقمي صورة يظهر فيها، طارق ياسين والفنان حسين نعمة وجبار الغزي وكاظم الركابي و ناجي منجي وآخرين ليدور حولها حديث ذكريات استهله عمار بذكريات عن الشاعر جبار الغزي، فكتب: الشاعر الذي افتقدناه، شاعر ممتلئ وإنسان مثالي أحب حياة التشرد وعيشة الصعلكة مفضلا ذلك على حياة الترف التي يعيشها أمثاله.

ويتابع: جبار كان مرحاً فكهاً، لكنه حزين حد التخمة، ربما لظروفه الخاصة، ولربما فارق حبيبته في الناصرية. ارتبط في بغداد بعلاقات واسعة من الجميع لكنه ارتبط أكثر مع الشاعر الراحل زامل سعيد فتاح وذات يوم كانا جالسين في احد الكازينوهات فقال لزامل:

(يا زامل الحباب خوية آنه محتار... هاي أيدي حدر الميز حط بيها دينار)

كما ارتبط بعلاقة وثيقة مع الملحّن محسن فرحان ومع المطرب قحطان العطار. كان همه وذاته في الإدمان على الشرب لدرجة انه كان ينام في كشك التلفون القريب من احد البارات فإذا طرق احدهم الباب وأراد أن يتصل قال له جبار (حتى في بيتنا لانرتاح). ولد الغزي العام ١٩٤٥ وتوفي العام ١٩٨٥ عن عمر يناهز الأربعين عاما قضاها في التشرد والضياع. من أغانيه المشهورة أغنية (يكولون غني بفرح).

وكتبت ثامرة الطائي: معلومات حلوة وطريفة، وفي نفس الوقت مؤلمة. أكثر شعرائنا الشعبين عانوا الفقر والتشرد.

ويرد عمار: إنا أعشق هذه الأغنية، لكن ما يؤلمني هو حياة هذا الشاعر المبدع. لقد حاولت أن أستذكر إبداعه.

ودوّن بشار السماوي: شكرا على المعلومات عن الشاعر.

وتشارك بتول الدليمي، فتكتب: لقد أجدت في تقديم نبذة مختصرة عن حياة الشاعر الراحل جبار الغزي وأحسنت في انتقاء أروع أغنية كانت من كلماته.

وأشارت رفل الحداد إلى أن أغنية قحطان العطار تمتلئ بالفكر والإحساس. ذكرى من أغاني الزمن الجميل.

البرلمان العراقي على الطاولة الرقمية

ويرى الإعلامي العراقي نصير حيدر لازم إن البرلمان العراقي دخل سجل غينيس العالمي للأرقام القياسية للأسباب الآتية:

فهو البرلمان الوحيد الذي يضم عناصر من غير مواطنيه ومن جنسيات أجنبية. وهو أكثر برلمان في العالم تسيبا لأعضائه ولا يحضرون اجتماعاته. كما انه أول برلمان في العالم لا يمثل مصالح الشعب إنما مصالح الدول ذات المطامع. وهو البرلمان الوحيد في العالم الذي معظم أعضائه حجاج بيت الله الحرام. كما انه البرلمان الوحيد في العالم الذي يتقاضى أعضاؤه رواتب مليونية أعلى من نواب أوروبا وأمريكا. وهو البرلمان الوحيد في العالم الذي لكل نائب فيه ٣٠ حارسا شخصيا. وهو البرلمان الوحيد عالميا الذي يضم عناصر إرهابية وقادة ميليشيات إجرامية. كما انه أيضا، البرلمان الوحيد عالميا الذي تشم الكلاب الأمريكية نوابه قبل دخولهم البرلمان. وهو البرلمان الوحيد عالميا الذي زرعت مفخخات داخله وقتل وجرح نواب بسببها. والبرلمان الوحيد الذي يحق لقوات الاحتلال أن يفتشوا نوابه ويمنعوهم من الدخول. إضافة إلى انه البرلمان الوحيد الذي يجهل ما يجري في ساحته. كما انه البرلمان الوحيد الذي دخل موسوعة غينيس لكون فصله التشريعي الأول عقد بجلسة واحدة مفتوحة.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

سـودة عليّه

ذات صباح شتوي، في منتصف السبعينات، أشيع في قطاعنا بمدينة الثورة أن جارنا الشاب حسن، الذي كان زميلا لي في الدراسة المتوسطة وتركها بسبب الفقر، قد دهسه "ماطور سكل" فأسرعت لزيارته. حسن، الذي كان يملأ القطاع صخبا ومرحا، وجدته ممدا يئن وساقه اليسرى مغطاة بالجبس. بادرت: ها أبو افليح .. هذا انت النهر صادوك يغراب؟ لم يضحك ولم يرد علي الصاع صاعين كعادته، بل بكى. بعد لحظة صمت، التفت إلي شاكيا: "والله طكت روحي صار أسبوع اطلع للمسطر وماكو شغل. واليوم بزعت نفسي ودعيت ربي يشوفلي حل. اتصدك مليت من الدعاء فكتله يا ربي إذا ما تلكالي شغل اخذ روحي وخلصني. ووداعتك بعدني ما خلصت دعائي ولن الماطور يردمني". ردت أمه التي كانت بجانبه: "ألف مرة كتلك يمه دعاوي البطر مثل رشك المطر، فلا تتبطر على ربك". التفت إلي قائلا: "بربك آنا بطران، بالله هسه شكل للوالدة؟". ردت الوالدة وكأنها ندمت: "سودة عليه. آنا شبيدي يميه وشرد اسوي"، ثم انتحبت.

ويوم أمس خلال متابعتي حادث قتل العمال بساحة "مظفر" القريبة جدا من القطاع الذي كنا نسكنه أنا وحسن، ارتسمت أمامي صور أمهات وزوجات وبنات القتلى والمصابين، وقلت لنفس: كم واحدة منهن صاحت: "سودة عليه يمه أو بويه أو خويه؟

وظلت هذه الـ "سودة عليه" تروح وتأتي في مخيلتي. أكثر سماعي لها كان من أختي أم احمد، حتى صرنا نسميها " أم سودة عليه". كانت، لفرط طيبتها، تقولها لي إن جئتها فرحا أو حزينا. فأذكر مثلا إني يوم نجاحي أولا على كليتي بادرتني: "تستاهل سوده عليه لأنك تعبت هواي". ومرة حين شكوت لها من تنكر احدهم لجميلي ردت: "إي سوده عليه ما عندك حظ ويا اخوتك". وهكذا كانت تقولها عن ابنها يوم ساقوه للخدمة العسكرية ويوم تسرح منها (سوده عليه أخذوه للجندية، وسودة عليه اتسرح البارحة).

ليست أختي فقط، تلازمها "سودة عليه" بل إنها تكاد تكون لازمة عند جميع نساء العراق، خاصة في الجنوب. ولأن النبرة التي تلفظها بها نساؤنا قريبة جدا من نبرة التوجع والدعاء، تذكرت أم جاري حسن، وأنا أشاهد النساء المنكوبات بقتل ذويهن موشحات بالسواد والدموع، فانتابني هاجس أن يكون الله قد استجاب لدعائهن فمنّ عليهن بالسواد. ولربما دعاء البطر كرشق المطر كما قالت أم حسن. لكن أين هو البطر يا ترى؟

لم يطغ السواد في بلادنا كلباس للحزن لحد أن شاعرنا قال فيه: "كضينا الخام الأسود من الاسواك"، وحسب، بل ووصل لاغانينا. فمسعودة العمارتلية خلدته بأنتها: "سودة اشلهاني يا بويه مدري شلهاني، والمجموعة من خلفها تصيح: "سودة .. سودة". وآخر يطل علينا بالعيد مغنيا: "عيدت كل الناس وآنه بسوادي". يبدو أن بلدنا فعلا يستحق اسم بلد السواد بلا منازع.

عدت لمشهد الضحايا في تفجيرات أمس، فلاح لي الجزء الأسود من العلم العراقي وتمعنت به كثيرا. تذكرت أن ألوانه أخذت من بيت الشعر:

بيض صنائعنا، سود وقائعنا، خضر مرابعنا، حمر مواضينا

فعلا إن "وكعتنا" سودة ومصخمة. وإن كنت لا تدري، فسل عنها الحكومة، وليس "الرماح العوالي"، يا صفيّ الدين الحلي.

دوافع جنسية ذكورية وراء الحروب

يبدو أن الدافع الجنسي الذكوري هو أصل معظم الصراعات في العالم من عنف الملاعب إلى الحروب العالمية!

على الأقل هذا ما كشفت عنه دراسة علمية جديدة نشرت في مجلة «فيلوسفيكال ترانس أكشنز» التي تصدرها الجمعية الملكية البريطانية.

وجاء فيها أن تتبع السلوك النفسي يكشف عن أن الرجال يتطورون ليصبحوا عدوانيين تجاه «الأغراب».

وقال الباحثون إن هذا الاتجاه يبرز من خلال الاختيار الطبيعي كنتيجة للتنافس على الزوجات. وأضافوا إن النساء ينشأن على حل الصراعات بشكل سلمي. فالاختيار الطبيعي يبرمجهن على أن يتحلين بالاهتمام بالآخرين وخطب ودهم لحماية نسلهن.

الإندبندنت

حدث في مثل هذا اليوم

زواج ملـكي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٤ تم زواج ملك العراق غازي على ابنة عمه الأميرة عالية ابنة الملك علي بن الحسين ، وقد جرى الزواج دون احتفالات احتراما لوفاة الملك فيصل الأول الذي رحل قبل نحو أربعة أشهر .

وقد عجل السياسيون المتنفذون من هذا الزواج خشية أن يوجه الملك الشاب نظره للزواج إلى خارج الأسرة المالكة ،وذكر بعض كتب المذكرات إن الملك غازي كان يرغب في الاقتران بابنة ياسين الهاشمي إلا أن خصوم الهاشمي أحبطوا الأمر ، وتم الاتفاق مع الملك علي على تزويج ابنته عالية بسرعة للملك غازي . كانت عالية أفضل فتيات الأسرة الهاشمية المالكة كياسة ورصانة ورقة ، وكانت موضع احترام الجميع ، وتحملت تصرفات الملك الشاب المزرية الذي شابت حياته في الثلاثينيات ، ولا تتفق مع منصبه الرفيع في بلد تطغى عليه التقاليد المتحفظة . ثم تحملت الملكة عالية أمر تربية ابنها فيصل بعد مصرع الملك غازي بحادثة سيارة في آذار ١٩٣٩ ، وكانت شهادتها الحاسمة في تولي شقيقها الأمير عبد الإله منصب الوصي على الملك الصغير.

أصيبت عالية في أواخر الأربعينيات بمرض السرطان ولم تفد الوسائل الطبية في إيقاف المرض ، حتى توفيت عام ١٩٥٠ مأسوفا عليها من الجميع .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

" أسهمك في العلاء" يا حمل فأنت أكثر المواليد هذا اليوم قوة وتصميما على فعل ما تريد. لديك بعض التغييرات المهمة في الظهيرة تكسبك دعما معنويا لأنها تأتي لصالحك. أما في فترة ما بعد الظهر فحاول أن تحافظ على دبلوماسيتك المعهودة و لا تتصرف بفظاظة مع الآخرين

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

ستفيض بالطاقة و بالأفكار الجيدة. لكن احذر من أخطاء في التقييم وسوء التفاهم من كلّ الأنواع. تمويلك سيبلي بلاءً حسناً، النفقات ستعوّض بسرعة بمدخولك من المال. قبل كل شيء، لا تقرض المال لأحد أصدقائك، الشريك بانتظار الخطوة المناسبة منك لا تتردد في اتخاذها.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

تجنّب التعامل مع من حولك من باب السلطة، فذلك يقلل من رصيدك. أنت تطمح إلى الإثارة و تفكر بالمبادئ الكبيرة و الطريق إلى المستقبل. انطلق قدماً، مع ذلك، فيجب أن تغطّي تفاصيل صغيرة ويجب أن تأخذ خطوات أصغر. الحبيب يريدك أن تهتم به أكثر لا تكن بخيلا.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

بعض الأصدقاء قد يؤذونك. ستمسك بزمام أمور العائلة بحزم و لن تتحمل أن يتحدى أحد أقربائك المقرّبين سلطتك؛ على أية حال، إذا اتبعت طريق اللين، ستحصل على نتائج أفضل بكثير. أي إن القساوة المفرطة في التعامل مع الأمور لن تكون بصالحك لذا ابتعد عن التوتر و حافظ على هدوئك.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

لا ترتبك أمام الضغوط الكبيرة في العمل فقط حاول حل مشاكلك واحدة تلو الأخرى وستجد أن الأمور تسير على خير ما يرام،أنت في قمة نشاطك الذهني و الفكري،الحل الأفضل لك هو اتباع نوع من التغيير في حياتك الروتينية بأن تفعل شيئا غير مألوف مثل السفر إلى منطقة جديدة.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

التواجد مع الأحباء كي تشاركهم النجاح أمر جيد و يساعدك على بناء علاقات أكثر قوة معهم و لكن لا تبالغ في تقييم من هم حولك، و جرب أن تختبر ذلك عمليا و إلا صدمت لاحقا بالحقيقة، عاطفيا الطرف الآخر في حالة صعبة نتيجة ضغوط العمل،حاول أن تساعده بالمشورة و النصيحة.

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

إذا كنت تريد القيام ببعض الاستثمارات المالية، فقد تستغرق بعض الوقت للبحث و المداولة كي تستفيد إلى أبعد الحدود منها. علاقاتك العاطفية في ركود بسبب انشغالك المفرط في العمل،تجنب المشاحنات ضمن العائلة و حاول أن تحلها عبر الحوار الهادئ و الاستيعاب للطرف الآخر.

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

ستفيض بالطاقة و بالأفكار الجيدة. لكن احذر من أخطاء في التقييم وسوء التفاهم من كلّ الأنواع. تمويلك سيبلي بلاءً حسناً، النفقات ستعوّض بسرعة بمدخولك من المال. قبل كل شيء، لا تقرض المال لأحد أصدقائك، الشريك بانتظار الخطوة المناسبة منك لا تتردد في اتخاذها،الحب في ازدهار الآن و علاقات عمل ممتازة في الأفق القريب.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

هذا اليوم هو يوم حسّاس لأولئك الذين يعملون في عمل قضائي أو في سجن. تتطلّب بعض الصفقات المالية صبراً كثيراً و تحضيراً لمدة طويلة ؛ إذا تصرّفت بعجالة أيضاً، لربّما تصادفك مفاجآت سيئة جداً. لا تترك نفسك كالأعمى. استشر الأصدقاء و العائلة و خذ كامل وقتك في التفكير لما تريده عاطفيا فأنت في وضع ممتاز.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

أبق عينيك و أذنيك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب، الكلمات الصحيحة ستعبّر عن نفسها. الفرصة قد تكون قريبة منك كثيرا حاول اقتناص هذه الفرصة لكي تعبر عن حبك و عن شعورك،العمل بحاجة إلى تغيير من ناحيتك،ابحث عن حلول جذرية لمشاكلك و ليس إلى حلول جزئية.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

لا عجب أن تشعر كأنك في مركز الكون، فالناس ينجذبون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حيثما تذهب. تمتّع بالمحبة. النجوم تمدك بطاقة حب هائلة يشعر بها من حولك اليوم،كن مبتسما و انس كل هموم الأسرة و العمل فقط، استمتع بالحياة كما هي خالية من التعقيدات.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

الكثيرون يحاولون صرف انتباهك في هذه الفترة، محاولين إغواءك لتبقى بعيداً عن مهماتك. خذ إجازة قصيرة، لكن لا تتخلّ عن العمل بشكل نهائي. الراحة النفسية هي العامل الأهم في بناء قرار جيد يعتمد على الوضوح و الشفافية و عدم خلط الأوراق ببعضها البعض كي لا تضيع فكرة الحل الصحيح.

كلمات متقاطعة

افقي

١- تقدم الى الامام/ نهضت.
٢- بذخاً/ خاصتنا.
٣- نظم/ اسم صغير من عوض.
٤- قم/ التلال.
٥- اشاهده مجزومة/ خاطر (م).
٦- أسف/ نقيض تقارب.
٧- جبال أوربية/ حرف موسيقي(م).
٨- زهر/ زعزع أطرافه.
٩- احد الوالدين/ ينوي.
١٠- تشتد(م)/ تبدد الامل.

عمودي

١- لص/ أهواء.
٢- انتفع/ من آلات الحرب القديمة.
٣- فند(م)/ بقايا النار.
٤- للتأوه/ كف.
٥- يعمل/ ترعى الماشية في الحقل.
٦- احد القارات/ متشابهان.
٧- للتعجب(م)/ عكس الجد.
٨- مدينة جنوب اليمن/ رجاء(م).
٩- حرف جر/ الصحراء.
١٠- توبيخ/ مرض خطر يصيب جهاز التنفس.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■		■		
٢							■			
٣				■				■	■	
٤			■							
٥	■				■					
٦				■						■
٧		■						■		
٨				■		■				
٩			■						■	■
١٠					■					